واقع القراءة لدى طلبة الجامعة
(دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة)

خديجة بنت أحمد بن إبراهيم البلوشي **د. أحمد عيسى خطابي**

قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة

kalblushi@sharjah.ac.ae / ahmedaissa@sharjah.ac.ae

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدف البحث الكشف عن واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة، واتجاهاتهم نحوها ودوافعهم إليها ،كما هدف إلى التعرف على مجالات القراءة، ومعوقاتها لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) مفردة من طلبة الجامعة، وقد أعدت استبانة لإستقصاء واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة كمجتمع للدراسة ،وقد تكونت الاستبانة من أربعة محاور هي : 1. اتجاهات الطلبة نحو القراءة ،2. دوافع الطلبة نحو القراءة ،3. مجالات القراءة لدى الطلبة ،4. معوقات القراءة لدى الطلبة، وبلغت فقرات الاستبانة (46) فقرة.

وجاءت أبرز نتائج الدراسة في أدناه:

١. إن أغلب الاتجاهات الايجابية نحو القراءة قد حصلت على الموافقة بنسب كبيرة مقارنة بالاتجاهات السلبية.
٢. جاءت الدوافع نحو القراءة متنوعة حيث حصلت كل فقرات المحور على درجة الموافقة.
٣. جاءت مجالات القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة مرتبة تنازليا كالتالي:
   A. المجالات الاجتماعية والثقافية.
   B. الموضوعات الدينية.
   C. النوادر والطرائف.
٤. فيما يتعلق بأهم المعوقات، بيّنت النتائج أن سهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة جاءت في المقدمة، إضافة إلى كون متطلبات الدراسة تشغل كل أوقات الطلبة.

الكلمات المفتاحية : القراءة ، الاتجاهات ، الدوافع ، المعوقات

المقدمة

إنّ تـدني الإقبـال العـام علـى القـراءة مشـكلة كانـت ولا تـزال تشـكل تحـديا كبيـرا للمجتمعـات العربيـة عمومـا ولقطـاع الثقافـة والتعلـيم فـي هـذه المجتمعـات خصوصـا، حيـث تشـير تقـارير اليونسـكو الصـادر عـامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ إلـى أنّ أعلـى نسـبة للأميـة منتشـرة فـي الـوطن العربـي، والقـراءة تـأتي فـي المرتبـة الأخيـرة بالنسـبة لاهتمامات المواطن العربي. [١]

و تعـد القـراءة مـن المهـارات الأساسـية التـي ترتكـز عليهـا الـنظم الحديثـة فهـي تـزود الأفـراد بـالخبرات وتنمـي مـداركهم وتهيـئهم لخدمـة المجتمـع وتـدفعهم ليكونـوا رواداً فيـه، بالإضـافة إلـى أنهـا تمكـن المتعلمـين مـن الحصـول علـى المعرفـة واكتسـاب مهـارات أخـرى كالتحليـل والنقـد والتفسـير، كمـا تسـهم فـي صـنع الفـرد وتـدعم ثقتـه بنفسـه وتسـاعد فـي تنميـة لغتـه. و للقـراءة أهميـة علـى المسـتوى الفـردي حيـث إنهـا تـروض الفكـر علـى سـلامة الفهـم والمراجعـة والتمحـيص، وتنمـي القـدرة علـى النقـد وإصـدار الحكـم، وكـذلك علـى المسـتوى المجتمعـي حيـث تُعـدّ مـن أهـم المعـايير التـي تقـاس بهـا درجـة تقـدم المجتمعـات أو تخلفهـا، فـالمجتمع الـذي يقـرأ هـو المجتمـع المتقـدم الـذي ينـتج الثقافـة والمعرفـة ويطورهـا بمـا يخـدم تقدمـه وتقـدم الإنسـانية جمعـاء، وفـي هـذا السـياق تشـير الكثيـر مـن الاحصـاءات عـن القـراءة فـي العـالم إلـى وجـود نفـور بـين المـواطن العربـي والكتـاب، فالتقـارير الدوليـة الأخيـرة حـول معـدلات القـراءة فـي العـالم أوضـحت أن معـدل قـراءة المـواطن العربـي سـنويا ربـع صـفحة، فـي الوقـت الـذي تبـين فيـه أن معـدل قـراءة الأمريكـي ١١ كتابـا، والبريطـاني ٧ كتـب فـي العـام. كمـا بينـت هـذه التقـارير أن الطفـل العربـي لا يقـرأ سـواء ٦ دقـائق خـارج المـنهج الدراسـي رغـم مـا للقـراءة والمطالعـة خـارج المـنهج مـن أثـر كبيـر علـى المسـتوى التعليمـي للطالـب ، ويقـرأ كـل ٢٠ عربيـاً كتابـاً واحـداً بينمـا يقـرا كـل بريطـاني ٧ كتـب أي، مـا يعـادل مـا يقـرأه ١٤٠ عربـي، ويقـرأ كـل أمريكـي ١١ كتابـاً أي مـا يعـادل مـا يقـرأه ٢٢٠ عربيـاً للأسف. [٢]

وعـدّ بعـض المثقفـين أن نتـائج هـذه الدراسـات طبيعيـة جـدا وحملـوا المسـؤولية للظـروف الاقتصـادية والسياسـية الصـعبة، التـي يفتـرض أن تكـون حـافزا للقـراءة لا العكـس. ويشـير فريـق أخـر مـن المثقفـين إلـى أن تراجـع الحريـات، والحريـات الشخصـية، والحيـاة الديمقراطيـة تعـد السـبب المباشـر لهـذه الحالـة، فـلا وجـود لمجتمـع مثقـف إلا بوجـود حريـة التعبيـر واحتـرام الـرأي الاخـر فـي ظـل دولـة ديمقراطيـة تتسـع لجميع مواطنيها.

ويرى فريق ثالث أن انتشار المواقع اليكترونية، سواء كانت ثقافية أو معرفية أسهم بقدر كبير في إحداث حالة من الزخم والنهم على القراءة، والإقبال عليها بدول العالم، لكن حصل العكس في العالم العربي الذي يجري الحديث فيه عن الأمية الهجائية، وليس الأمية الالكترونية، والتي تجاوزها الكثير من الأمم التي كانت بالأمس القريب تعاني من الأمية القرائية، مما يعني عدم استفادة العرب من حالة الحراك الالكترونية، على الرغم مما أحدثته الثورة التكنولوجية والمعرفية من تطور يسود العالم.

يتفق أهل العلم على أهمية غرس القراءة في نفس المتعلم ،وتربيته على حبها ،حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها ؛لأنهم يدركون تمام الادراك الترابط القوي بين الاقبال على القراءة والتقدم الدراسي ،فالقراءة أساس التربية والتعليم حيث أظهرت الدراسات أن حوالي ٧٠%من المعلومات التي يتعلمها الإنسان ترد إليه عن طريق القراءة، أما الباقي فيتعلمه بالبحث، والسؤال، والتأمل ،والاستنتاج ،وغير ذلك من المواقف الحياتية المختلفة .

والطلبة هم عماد المستقبل ومنجم الفكر ، لذلك يفترض أن للقراءة عناية خاصة لديهم ولعقولهم اهتماماً بالغاً بها، ومدّة التعلم من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل العمرية للتعلم واكتساب المهارات ؛لذا فإنه يجب علينا التركيز على إكسابه هذه المهارات من خلال القراءة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة انطلاقا من التقارير الوطنية والإقليمية والدولية التي تصنف العالم العربي في ذيل الترتيب بالنسبة للقراءة، و تتحدث عن القراءة بوصفها أهم معيار على سلم تنمية الشعوب ودلالة على رقيها. وتؤكد أن الأمم المتقدمة هي الأمم التي تتصدر سنويا معدلات القراءة، سواء بما تنتجه من كتب، أو بما تصدره من مجلات في مختلف المجالات، وجرائد صباحية ومسائية، أو بما تترجمه من اللغات الأخرى إلى لغاتها السائدة، أو بما يستهلكه الفرد من هذه الكتب. والغريب أنه في الوقت الذي يقر الجميع بضعف نسب القراءة في الوطن العربي، ويتم استنكارها والسخرية منها والتحسر على واقعنا القرائي المأزوم، لانحاول تجاوز هذا الواقع إلى القيام بمبادرات جادة من شأنها تقليص الهوة الصارخة بيننا وبين غيرنا. ويفترض أن المسؤولين عن الثقافة وجمعيات المجتمع المدني المعنية مباشرة بالقراءة والكتاب يعملون على رفع تحدي تدني المستوى القرائي ولا يتسترون وراء التكنولوجيا المعلوماتية التي يزعمون أنها غيبت الكتاب

وجعلته يرفع الراية البيضاء أمام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لأن هذه الوسائط الالكترونية نفسها من رفع نسب القراءة في البلدان الغربية.

في هذا السياق نحاول استكشاف واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة من خلال التعرف على اتجاهات، ودوافع، ومجالات، ومعوقات القراءة لديهم بوصفهم شريحة شغوفة متطلعة لكسب رهان المعرفة من خلال القراءة كأسلوب من أساليب التعلم الذاتي.

تساؤلات الدراسة:

يمكن الاجابة عن عملية البحث السالفة الذكر من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

١ – ما اتجاهات الطلبة نحو القراءة ؟

٢ – ما دوافع الطلبة للقراءة ؟

٣ – ما مجالات قراءاتهم ؟

٤ – ما أهم معوقات القراءة لديهم ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة مجتمعيا ، فيما يمكن أن تقدمه إلى الطالب والمعلم والمجتمع :

١ – يمكن أن تساعد الشباب الجامعي على اكتشاف أو تكوين اتجاهات ايجابية نحو الحياة من خلال القراءة الهادفة.

٢ – يمكن أن تحرك الدافعية لدى الشباب الجامعيي نحو القراءة ومن تم توسيع هذه الدافعية لتصبح ثقافة بين جميع أفراد المجتمع .

٣ – يمكن أن تستفز روح التنافس بين الشباب الجامعي على القراءة من أجل التفوق وتحقيق الطموحات المشروعة في ميدان العلم والمعرفة .

في حين تكمن الأهمية الأكاديمية للدراسة فيما يلي :

١- سوف تساعد الدراسة في الوقوف على أسباب العزوف عن القراءة ويمكن من خلالها استنباط أوجه العلاج لهذه الظاهرة السيئة.

٢- تقدم مقترحات لإجراء البحوث والدراسات التي تبحث في أسباب العزوف عن القراءة بين شرائح المجتمع المختلفة ،وكيفية علاجها ،وسبل تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القراءة ،ومجالات القراءة المفضلة لدى الطلبة .

أهداف الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها فإن الدراسة الراهنة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

١ – التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الشارقة نحو القراءة .

٢ – التعرف على دوافع الطلبة للقراءة .

٣ – التعرف على مجالات القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة .

٤ – التعرف على معوقات القراءة لدى طلبة الجامعة .

المفاهيم النظرية :

الاتجاهات :

- الأفكار المبدعة حول أهداف الحياة والاهتمام بالتخطيط المستقبلي ٣
- استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستصير هذه الاستجابة ٤
- الخبرات الفردية الماضية للفرد.٥

الدوافع :

- يعرف الدافع بأنه حاله داخلية مصحوبة بالتوتر ونثير السلوك في ظروف معينة، وتوجهه، وتؤثر فيه .[٦]
- الدافع هو القوة التي تحرك الفرد لكي يقوم بسلوك ما من أجل تحقيق هدف ما [٧]

المعوقات :

- مفردها معوق وتعني شيئا ما مادياً أو غير مادي يقف في طريق التقدم [٨]
- أصل كلمة المعوقات في اللغة من الفعل عوق وعاق ،و التعويق بمعنى التثبيط، وهو كل ما يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف أو انجاز الأعمال أو ممارسة البرامج والأنشطة المهنية .[٩]

المفاهيم الاجرائية :

يعد تحديد المفاهيم الاجرائية خطوة أساس في أي بحث علمي ،إذ أنها تضع أسس صياغة علمية دقيقة لمتغيرات ومؤشرات البحث ،و كيفية التحكم فيهما ملاحظة وقياساً، و سأعرض المفاهيم الرئيسة لهذه الدراسة كالآتي :

الاتجاهات : هي المواقف التي يبديها الطلبة نحو القراءة بالقبول أو الرفض ،ويمكن قياسها إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باستجابته لعبارات محور الاتجاهات في استبانة البحث .

الـدوافع: هـي العوامـل الداخليـة والخارجيـة التـي تحـث الطالـب علـى ممارسـة القـراءة، وتقاس إجرائيا من درجة استجابته لعبارات الدوافع في الاستبانة.

المعوقـات: هـي الصـعوبات التـي تمنـع أو تعيـق الطالـب مـن القـراءة وتكـون عـاملا يحـول بينـه وبـين القـراءة ،ويمكـن قياسـها إجرائيـا بالدرجـة التـي يحصـل عليهـا الطالـب باستجابته لعبارات محور المعوقات في استبانة البحث.

الدراسات السابقة

سـعت المجتمعـات العربيـة إلـى دراسـة اتجاهـات طلبتهـا نحـو القـراءة ومعرفـة دوافعهـم ومجـالات قـراءتهم التـي تختلـف بـاختلاف الخصـائص الاجتماعيـة والثقافيـة لكل قطر، وإن تشابهت في بعض الأحيان ،ويمكن سرد بعض الدراسات منها :

١. فـي دراسـة عطيـة (٢٠١٣) الموسـومة بـ "واقـع القـراءة الالكترونيـة الحـرة لـدى الطـلاب معلمي اللغة العربية في مصر و السعودية ، والذي هدف فيه الباحث لمقارنة واقع القراءة الالكترونية في البلدين ،حيث استقصى الباحث النتائج من خلال استبيان تم توزيعه على ٢٠٠ مـن الطـلاب معلمـي اللغـة العربيـة بمصـر والسـعودية، وقـد جـاءت نتـائج البحـث إيجابية في اتجاهات الطلاب نحو القراءة الالكترونية، كما بينت النتائج تنوع دوافع القراءة الالكترونية ومجالاتها ومعوقاتها .

٢. فـي دراسـة لإسـماعيل، نبيـل وآخـرون (٢٠١٢) بعنـوان " اتجاهـات طلبـة الاكاديميـة الإسلامية في جامعة مالايا نحو القراءة باللغة العربية وعلاقته ببعض المتغيرات " حيث طبقت الدراسـة علـى ٢١٠ مـن طلبـة الجامعـة تـم اختيـارهم بالطريقـة العشـوائية البسـيطة جاءت أهم النتائج موضحة أن اتجاهات الطلبة إيجابية وعالية المستوى ،دالة على إدراك الطلبة لأهمية اللغة العربية .و أن ذلك لا يكون الإ بالقراءة .

٣. في دراسة هزايمة (٢٠١٠) بعنوان أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة، والتي أجريت على (١٢١٧) من طلبة جامعة آل البيت ،تبين من نتائج الدراسة أن هناك أثراً لمتغير التخصص في اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، ولصالح طلبة الكليات العلمية .

٤. وفي دراسة لموسى رشاد والمحبوب عبدالرحمن بعنوان " اتجاه الطلبة نحو مكتبة جامعة الملك فيصل بالأحساء في ضوء بعض المتغيرات "١٩٩٩ هدفت الدراسة الكشف عن الفروق في اتجاه الطلبة نحو مكتبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات وجاءت أبرز نتائجها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو مكتبة الجامع ووفقا للمتغيرات التالية (العمر، الجنس، هواية القراءة، اقتناء الكتب، وجود مكتبة في المنزل، التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، عدد مرات التردد على المكتبة).

٥. في دراسة وليد إبراهيم المهوس، بعنوان أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية٢٠٠٩، والتي أجريت على طلاب وطالبات في مناطق متفرقة في المملكة العربية السعودية ،كان من أبرز ما توصلت لها الدراسة فيما يخص أثر القراءة في منتديات الشبكة العالمية للمعلومات على حل مشكلات الطلبة، أن ٤٩%من عينة الدراسة ذكروا أنهم كانوا يجدون حلولا لمشكلاتهم في الصحف والكتب والمجلات الورقية ،في حين أكد ٣٣%إلى ٤٥% منهم أنهم يجدون حلولا لمشكلاتهم في الصحف والكتب والمجلات أيا كان نوعها ،سواء ورقية أم إلكترونية.

٦. في دراسة ظبية سعيد السليطي بعنوان اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الالكترونية بدولة قطر ٢٠٠٩، والتي أجريت على ٣٧٥ طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الإعدادي، وقد استخدمت الباحثة الاستبيان لقياس الاتجاه نحو القراءة الالكترونية، ويتكون من ثلاثة أبعاد هي: أهمية القراءة الالكترونية ومهارات القراءة الالكترونية واستمتاع الطالب بالقراءة الالكترونية، وجاءت النتائج كما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو القراءة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب والطالبات القطريين وغير القطريين في اتجاهاتهم نحو القراءة ،في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات في الاستمتاع بالقراءة الالكترونية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الطالبات.

٧. وفي دراسة فاطمة سعيد بركات بعنوان "الاتجاه نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافيا لدى الاطفال "٢٠٠٩،والتي هدفت لمعرفة اتجاهات الاطفال سواء في الريف أو الحضر نحو القراءة الحرة وهل هو مرتبط بظروف نفسية أو ديموجرافيا معينة، جاءت النتائج كالتالي :١-أن اتجاه الذكور نحو القراءة العلمية والسياسية أكثر إيجابيا من الاناث ،بينما كان اتجاه الذكور نحو القراءة الفكاهية أقل ايجابيا من الاناث .

٨. دراسة نادية أبو سكينة بعنوان "واقع القراءة الحرة لدى أطفالنا (تلاميذ المرحلة الإعدادية) ٢٠٠٨، والتي هدفت لدراسة سبب عزوف التلاميذ عن القراءة الحرة ، كان من أهم النتائج أن الفتوحات التكنولوجية وتنوع وسائل الاعلام من فضائيات وإنترنت (نشر إلكتروني) هي أهم أسباب العزوف عن القراءة الحرة.

٩. دراسة سالم ١٩٨٢ بعنوان "القراءة الحرة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،موضوعاتها ودوافعها وبعض معوقاتها في القاهرة "والتي حاولت التعرف على دوافع القراءة لدى معلمي المرحلة الثانوية والمعوقات التي تواجههم أظهرت النتائج ما يلي :

فيما يخص الدوافع تبين أن ٩٥% دوافعهم الاستفادة من القراءة في التدريس وإدارة المناقشات في الفصل ،وأن ٢٠%إلى ٣٦% منهم كانت دوافعهم الاستفادة من أحاديث الصباح في المدرسة وكتابة المقالات والمحاضرات ، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة نسبة ١,٧%إلى ١١,٧% دوافعهم التعرف على الجديد واستثمار الأوقات ،وإشباع الحاجة والذوق الأدبي، أما فيما يخص المعوقات فكان من أهمها عدم وجود وقت فراغ ،وارتفاع ثمن الكتب ،إضافة إلى قلة المكتبات العامة والإرهاق البصري والاستغناء عن القراءة بمتابعة التلفاز والاذاعة .

التوجه النظري:

١ – برنستين :الرموز اللغوية

يرى برنستين وهو أحد علماء الاجتماع التربويين، أن الأطفال الذين ينشأون على مهارات اجتماعية مختلفة ،يطورون في مراحل مبكرة من حياتهم رموزا مختلفة أو أشكالا من الكلام تترك آثارها على تجربتهم المدرسية اللاحقة، وهذه الرموز لا تعني المفردات أو المهارات الشفوية ،بل الفوارق في صيغ التعبير وأساليب استخدام اللغة في أوساط الأطفال الفقراء مقابل الأطفال الأغنياء ،وأن استخدام الأطفال الفقراء للغة تنطوي على رموز وافتراضات غير معلنة، يتوقع من المتحدثين الآخرين أن يكونوا على علم بها، ترتبط بسياقات اجتماعية وثقافية مختلفة .

٢ – إيفان إلتش :المنهج الدراسي الخبئ [١٠]

يعدّ إيفان إليتش واحدا من أكثر المنظرين التربويين إثارة للجدل ،فقد عرف بحملاته النقدية على التنمية الاقتصادية الحديثة التي يعتقد أنه حرمت الناس مما كانوا يتمتعون به من الاكتفاء الذاتي في ما مضى، وصادرت مهاراتهم التقليدية، وجعلتهم عالة على الأطباء من أجل الصحة، والمدرسين في المدرسة، وعلى أرباب العمل من أجل لقمة العيش ،وعلى التلفاز للتسلية ،وعلى أرباب العمل .ويشكك إليتش بسلامة التعليم الالزامي الشامل المطلق اليوم في كل أنحاء العالم ،ويقول أن "المنهج الدراسي الخبيء " يعلم الأطفال أن دورهم في الحياة ينحصر في "أن يعرفوا مكانهم ويلزموه"، وأن يمكثوا فيه قانعين مستكينين .،فالتعليم الحديث من وجهة نظره اكتشاف حديث وليس ثمة ما يدعو إلى وصفه أمراً حتمياً لا مناص منه .وحيث أن المدارس لا تحفز طاقات الفرد الابداعية ،، فإن من الممكن الاستغناء عنها بالشكل الحالي .ولا يقصد بذلك إزالة النظم التعليمية بأشكالها كافة ، بل إن ما يرمي إليه هو ضرورة تزويد المتعلمين بما يحتاجون إليه من موارد طيلة حياتهم لا خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، وعلى نحو تقتصر فيه المعرفة على فئة من

الاختصاصيين ،كما يتوجب تطوير عدة أطر تربوية تتوفر فيها المعرفة في المكتبات والمختبرات وبنوك المعلومات مع إقامة شبكات للاتصال عن المهارات التي يتمتع بها مختلف الأفراد.

التعليق على النظريات

تبين من نتائج الدراسة الحالية أن الطلبة لم يوافقوا على فكرة أن الاختلاف في السياقات الاجتماعية له أثر على استخداماتهم اللغوية وإنما أعزوا ذلك الاختلاف إلى تنوع وسائل التعلم والقراءة وسهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة ،وبينت النتائج أن من دوافع الطلبة التشجيع الذي يلقونه من أسرهم برغم تفاوت أوضاع أسرهم المادية .

تتوافق نتائج الطالبة مع بعض ما ذكره اليتش حيث تبين من نتائج الدراسة أن طرق التعليم وأساليب الحفظ والتلقين والاتجاه نحو الحياة المادية (الحصول على شهادة ووظيفة) تحول بين الطالب وبين قراءته الخارجية التي تنمي مهارات التفكير لديه وتزيد من نطاق حريته ،وتعلمه الذاتي .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ – **منهج الدراسة :**

وفقا للقاعدة المنهجية المعروفة أن طبيعة موضوع البحث تحدد نوعية المنهج الذي ينبغي اتباعه، فإن المنهج الوصفي التحليلي يتناسب مع طبيعة الموضوع وأهداف هذه الدراسة ،ويعد هذا المنهج تشخيصاً علمياً قائماً في أساسه على وصف الظاهرة بمختلف جوانبها، بحيث يعمل على تفسيرها وتقويمها ،وهو قادر على إعطاء صورة واضحة عن الظاهرة المراد دراستها والكشف عن عناصرها ،وأحيانا وصف العلاقات الموجودة بين تلك العناصر .

٢ – **المجال الجغرافي (المكاني):** طبقت الدراسة في إمارة الشارقة تحديدا (جامعة الشارقة).

٣ – **المجال الزماني :** أجريت الدراسة في فصل الصيف للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ حيث استغرق إعداد البحث مدة شهرين (يونيو ويوليو ٢٠١٦).

٤ – **مجتمع وعينة الدراسة :**يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشارقة وعددهم ١٣٢٦٣ طالب، أما العينة فقد كانت قصدية وبلغ عددها (120) مفردة تم اختيارها بشكل عشوائي من المقبلين على استخدام مكتبة الطلاب ومكتبة الطالبات بالجامعة.

٥ – **أداة الدراسة** :حسب طبيعة الموضوع تم استخدام أداة الاستيبان التي تكونت من خمسة أجزاء رئيسة ، حيث شمل الجزء الأول على الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لأفراد العينة ،فيما كان الجزء الثاني يتحدث عن اتجاهات الطلبة نحو القراءة، تلاه الجزء الثالث في دوافع القراءة لدى الطلبة، ثم في الجزء الرابع مجالات القراءة، وأخيرا معوقات القراءة لدى الطلبة.

٦– **المعالجة الإحصائية:** تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص المبحوثين وواقع القراءة لديهم من خلال الاتجاهات والدوافع والمجالات والصعوبات،

ولم يستخدم الباحثان الجداول المتقاطعة ذات الطابع التجريبي لأن هدف البحث هو وصف وتشخيص واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة .

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول (١) الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمبحوث

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	58	48.3
	أنثى	62	51.7
	المجموع	120	100.0
العمر	١٧-٢٢	96	80.0
	٢٣-٢٨	24	20.0
	٢٩-٣٤	-	-
	٣٥ فأكثر	-	-
	المجموع	120	100.0
سنة الدراسة	سنة اولى	24	20.0
	سنة ثانية	24	20.0
	سنة ثالثة	42	35.0
	سنة رابعة	30	25.0
	المجموع	120	100.0
التخصص	كلية الطب	18	15.0
	الهندسة	54	45.0
	الاتصال	6	5.0
	قانون	4	3.3
	الشريعة	6	5.0
	إدارة أعمال	8	6.7
	آداب	10	8.3
	كلية العلوم	14	11.7
	المجموع	120	100.0

المعدل التراكمي للطالب	أقل من ٢	2	1.7
	٢ – أقل من ٢,٥	14	11.7
	٢,٥- أقل من٣	46	38.3
	٣ – أقل من ٣,٦	30	25.0
	٣,٦ فأكثر	28	23.3
	المجموع	120	١٠٠,٠
معدل الساعات التي يقضيها الطالب في المكتبة	أقل من ساعتان	46	38.3
	٢-٤ ساعات	62	51.7
	٤ ساعات فأكثر	12	10.0
	المجموع	120	١٠٠,٠

١ – **النـــوع:** يشـير الجـدول (١) أن نسـبة المبحـوثين مـن الطالبـات بلغـت ٥١,٧%، بينما نسبة الطلاب بلغت ٤٨,٣%.

(٢)**العمـــر**: يشـير الجـدول (١) أن الفئـة العمريـة مـا بـين ١٧ – ٢٢ شـكلت أعلـى نسـبة مئويـة حيـث بلغـت ٨٠% تليهـا الفئـة العمريـة مـا بـين ٢٣ – ٢٨ بنسـبة ٢٠% ولم تسجل الدراسة أي فئة عمرية أكبر .

(٣)**سـنة الدراسـة:** يشير الجدول (١)أن طلبة السنة الدراسية الثالثة قد بلغت نسبتهم ٣٥%،يليهم طلبـة السـنة الرابعـة بنسـبة ٢٥%،ثـم طلبـة السـنة الأولـى والثانيـة بنسـبة ٢٠% لكل منهما.

(٤) **التخصـــص** : يشـير الجـدول (١) أن نسـبة طلبـة كليـة الهندسـة قـد احتلـت أعلـى نسـبة حيـث بلغـت ٤٥%،تلاهـم طلبـة كليـة الطـب بنسـبة ١٥%،ثـم طلبـة كليـة العلـوم بنسـبة ١١,٧،يليهـا طلبـة كليـة الآداب بنسـبة ٨,٣،يليهـا طلبـة كليـة إدارة الأعمـال لنسـبة ٦,٧ ،ثـم الشـريعة والاتصـال بنسـبة ٥%،وأخيـرا طلبـة كليـة القـانون بنسـبة ٣,٣%.

(٥) **المعـدل التراكمـــي للطالـــب** :يشـير الجـدول (١) أن الطلبـة ذوي المعـدل التراكمـي (٢,٥ – أقـل مـن ٣)بلغـت نسـبتهم ٣٨,٣%،يلـيهم ذوي المعـدل التراكمـي (٣ – أقـل ٣,٦)بلغـت نسـبتهم ٢٥%،يلـيهم طلبـة المعـدل التراكمـي(٣,٦ فـأكثر) بنسـبة ٢٣,٣% ثـم ذوي المعـدل(٢ – أقـل مـن ٢,٥) بنسـبة ١١,٧ %وأخيـرا الطلبـة ذوي المعدل التراكمي (أقل من ٢)بنسبة ١,٧%.

(٦) **معـدل السـاعات التـي يقضـيها الطالـب فـي المكتبـة** :يشـير الجـدول (١) أن الطلبـة الـذين يقضـون (٢ – ٤) سـاعات قـد احتلـت أعلـى نسـبة بـين الطلبـة حيـث بلغـت ٥١,٧ %،يليهـا الطلبـة الـذين يقضـون أقـل مـن سـاعتين ونسـبتهم ٣٨,٣ ،وأخيـرا الطلبة الذين يقضون ٤ساعات فأكثر بنسبة ١٠%.

الجدول (٢) اتجاهات الطلبة نحو المقروئية

الاتجاه	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أفضل التعليم من خلال الكتب الدراسية.	56	46.7	56	46.7	8	6.7	120	100.0
أكره القراءة لأنها تهدر الوقت.	4	3.3	28	23.3	88	73.3	120	100.0
تعينني القراءة على معالجةجوانب الضعف.	62	51.7	40	33.3	18	15.0	120	100.0
تسهم القراءة في تنمية معارفي وخبراتي.	110	91.7	8	6.7	2	1.7	120	100.0
القراءة وسيلة الثقافة الأولى.	84	70.0	26	21.7	10	8.3	120	100.0
أعتقد أن القراءة تشتت الفكر وتخفض قدراتي التحصيلية.	2	1.7	20	16.7	98	81.7	120	100.0
القراءة تساعدني على التقدم في الدراسة.	90	75.0	26	21.7	4	3.3	120	100.0
لم تقدم لي القراءة فائدة تذكر.	12	10.0	16	13.3	92	76.7	120	100.0
القراءة تضعف ذاكرتي.	6	5.0	12	10.0	102	85.0	120	100.0
أنا وزملائي نسخر ممن يقضي وقته في القراءة.	4	3.3	16	13.3	100	83.3	120	100.0
أفضل إعادة تكرار قراءة الكتب بدلا من الانتقال إلى غيره.	8	6.7	44	36.7	68	56.7	120	100.0
القراءة تشعرني بالحرية.	56	46.7	56	46.7	8	6.7	120	100.0
القراءة تنمي مهارات الذكاء لديّ.	94	78.3	24	20.0	2	1.7	120	100.0
القراءة تساعدني في التعرف على التراث الثقافي والاجتماعي.	92	76.7	24	20.0	4	3.3	120	100.0
أعطتني القراءة حرية أكبر في اختيار ما اقرأ وفق اهتماماتي وميولي.	72	60.0	46	38.3	2	1.7	120	100.0
القراءة تسبب الانعزالية والبعد عن الأصدقاء.	14	11.7	60	50.0	46	38.3	120	100.0

جاءت نتائج الجدول (٢) كما يلي :

١ – **أفضل التعليم من خلال الكتب الدراسية :** يشير الجدول أن نسبة الذين أجابوا ب(أوافق) وكذلك الذين أجابوا(أوافق إلى حد ما) قد حصلتا على النسبة ذاتها أي(٤٦,٧) % يفضلون التعلم من خلال الكتب الدراسية ،في حين الذين أجابوا ب (لا أوافق)قد بلغت نسبتهم (٦,٧)%.

٢ – **أكره القراءة لأنها تهدر الوقت** :يوضح الجدول أن نسبة الذين أجابوا ب (أوافق) قد بلغت (٣,٣) %،والذين أجابوا ب(إلى حد ما) قد بلغت(٢٣,٣) %،

والـذين أجـابوا ب (لا أوافـق) بلغـت (٧٣,٣) % ، وهـذا يعنـي أن الـراغبين فـي شـغل أوقاتهم بالقراءة يشكلون الغالبية .

٣ – **تعينني القراءة على معالجة جوانب الضعف لدي** : (٥١,٧) %أجـابوا ب أوافـق كـون القـراءة تعينهم علـى معالجـة جوانـب الضـعف، والـذين أجـابوا ب (إلـى حـد مـا) بلغـت نسـبتهم (٣٣,٣)% ،فـي حـين أن الطلبـة الـذين أجـابوا ب (لا أوافـق) بلغـت نسبتهم (١٥)% فقط.

٤ – **تسهم القراءة في تنمية معارفي وخبراتي** : بلغت نسبة الذين أجابوا ب أوافق (٩١,٧) %فـي أن القـراءة تسـهم فـي تنميـة معـرفتهم وخبـراتهم ، والـذين أجـابوا ب (إلـى حـد مـا) بلغـت نسـبتهم(٦,٧) %،فـي حـين بلغـت نسـبة الـذين أجـابوا بـ(لا أوافق) (١,٧)% فقط.

٥ – **القراءة وسيلة الثقافة الأولى** :بلغـت نسـبة الـذين أجـابوا ب (أوافـق) (٧٠)% ،والـذين أجـابوا ب (إلـى حـد مـا) بلغـت نسـبتهم (٢١,٧)%، فـي حـين بلغـت نسـبة الذين أجابوا ب (لا أوافق) (٨,٣) %.

٦ – **اعتقد أن القراءة تشتت الفكر وتخفض قدراتي التحصيلية** : أجـاب (١,٧) % مـن الطلبـة ب (أوافـق) ،و(١٦,٧)% أجـابوا ب (إلـى حـد مـا) ، فـي حـين أجـاب(٨١,٧)% بـ (لاأوافق).

٧ – **القراءة تساعدني في التقدم في الدراسة** :أجـاب ٧٥% مـن الطلبـة ب (أوافـق)، وأجـاب (٢١,٧) % ب(إلـى حـد مـا) ، والـذين أجـابوا ب (لا أوافـق) (٣,٣) % .

٨ – **لم تقدم لي القراءة فائدة تذكر** : الـذين أجـابوا ب (أوافـق)١٠% وهـي أقـل نسـبة بـين الطلبـة ،والـذين أجـابوا ب (إلـى حـد مـا) ١٣,٣%، فـي حـين الـذين أجـاب ب (لا أوافق) ٧٦,٧%.

٩ – **القراءة تضعف ذاكرتي** :أجـاب ٥% ب (أوافـق) ، و ١٠% بـ(إلى حـد مـا)، و٨٥% ب (لا أوافـق) وهـي الاعلـى بـين النسـب، وهـذا يعنـي أن للقـراءة عنـد الطلبـة أهمية في تقوية الذاكرة .

١٠ – **أنا وزملائي نسخر ممن يقضي وقته في القراءة** :بلغت نسبة الذين أجابوا ب)أوافـق) ٣,٣% أقـل نسـبة ، والـذين أجـابوا ب (الـى حـدما) ١٣,٣%، فـي حـين بلغـت ٨٣,٣ % فـيمن أجـاب (لا أوافـق). هـذا يعنـي أن معظـم الطلبـة يثمنـون عاليـا القراء .

١١ – **أفضل إعادة تكرار قراءة الكتاب بدلا من الانتقال إلى غيره** : أجاب ٦,٧% بـ(أوافق)، و ٣٦,٧ % بـ(الى حد ما)، و ٥٦,٧%أجابوا بـ(لا أوافق).

١٢ – **القراءة تشعرني بالحرية** : أجاب الطلبة ب (أوافق) و(أوافق الى حد ما) بنسب متساوية أي ٤٦,٧% لكل منهما، بينما أجاب ٦,٧% ب (لا اوافق).

١٣ – **القراءة تنمي مهارات الذكاء لدي** :أجاب ٧٨,٣% ب (أوافق) و ٢٠% ب (الى حد ما) ، في حين ١,٧% أجاب ب (لا أوافق) .

١٤ – **القراءة تساعدني في التعرف على التراث الثقافي والاجتماعي** :أجاب ٧٦,٧% بـ(أوافق) وأجاب ٢٠% بـ(الى حد ما)، في حين أجاب ٣,٣ % بـ(لا أوافق) .

١٥ – **أعطتني القراءة حرية أكبر في اختيار ما أقرأ وفق اهتماماتي وميولي** : أجاب ٦٠% من الطلبة ب (أوافق) على أن القراءة تعطيه حرية أكبر في اختيار ما يقرأ وفق اهتماماته وميوله ، و ٣٨,٣% بـ(الى حد ما)، و ١,٧ % بـ(لا اوافق) .

١٦ – **القراءة تسبب الانعزالية والبعد عن الأصدقاء** : ١١,٧ % من الطلبة أجابوا بـ(أوافق) على كون القراءة تسبب الانعزالية و ٥٠% منهم بـ(الى حد ما)، و ٣٨,٣ % أجابوا بـ(لا اوافق) .

الجدول (٣) دوافع القراءة لدى الطلبة

الدوافع	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
القراءة توسع مداركي وتزيد معارفي.	106	88.3	10	8.3	4	3.3	120	100.0
أشرتي تشجعني عليها.	60	50.0	44	36.7	16	13.3	120	100.0
أساتذتي يشجعوني عليها.	76	63.3	34	28.3	10	8.3	120	100.0
تمنحني الاستقلالية والتعلم الذاتي.	94	78.3	20	16.7	6	5.0	120	100.0
تخدم دراستي الجامعية.	66	55.0	46	38.3	8	6.7	120	100.0
تشجعني على إنتاج أفكار جديدة.	98	81.7	20	16.7	2	1.7	120	100.0
تحسن في أسلوب الكتابة.	102	85.0	16	13.3	2	1.7	120	100.0
تساعد على صياغة الأفكار بوضوح.	104	86.7	16	13.3	-	-	120	100.0
تحسن في أسلوب الخطابة.	104	86.7	16	13.3	-	-	120	100.0
تسهل فهم القضايا الغامضة.	84	70.0	32	26.7	4	3.3	120	100.0

وجاءت نتائج الجدول رقم (٣) كما يلي :

١ – **القراءة توسع مداركي وتزيد معارفي** : أجابت أعلى نسبة من الطلبة ب (أوافق) حيث بلغت ٨٨,٣% كون القراءة توسع مداركهم وتزيد معارفهم ،و ٨,٣ % أجابوا ب (الى حد ما) ، في حين ٣,٣ % أجابوا ب (لا اوافق) .

٢ – **أسرتي تشجعني عليها** : أجاب ٥٠% من الطلبة ب (أوافق) كون أسرهم تشجعهم على القراءة ،و٣٦,٧ ب (الى حد ما)،و١٣,٣ % ب(لا اوافق) كأقل نسبة بين الطلبة .

٣ – **أساتذتي يشجعوني عليها** :أجاب ٦٣,٣% من الطلبة ب الموافقة على تشجيع الاساتذة لهم على القراءة ،و٢٨,٣% ب(الى حد ما) ،و٨,٣% ب (لا اوافق) كأقل نسبة .

٤ – **تمنحني الاستقلالية والتعلم الذاتي** :أجابت أعلى نسبة من الطلبة ب (أوافق) حيث بلغت ٧٨,٣% أن القراءة تمنحهم الاستقلالية والتعلم الذاتي ،وأجاب ١٦,٧% ب (الى حد ما) ، ولم تزد عن ٥% الذين اجابوا ب(لا اوافق) .

٥ – **تخدم دراستي الجامعية** : ٥٥%من الطلبة أجاب ب (أوافق) كأعلى نسبة بين الطلبة في أن القراءة تخدم دراستهم الجامعية ، و٣٨,٣% أجابوا ب (الى حد ما) ،في حين ٦,٧ % أجابوا ب (لا اوافق) .

٦ – **تشجعني على إنتاج أفكار جديدة** : أجاب ٨١,٧%ب (اوافق) على تشجيع القراءة على انتاج افكار جديدة ،و١٦,٧%أجابوا ب (الى حد ما)،في حين ١,٧% أجابوا ب(لا اوافق) كأقل نسبة .

٧ – **تحسن في أسلوب الكتابة** : أجاب ٨٥% من الطلبة ب (أوافق)كون القراءة تحسن في أسلوب الكتابة و١٣,٣% أجابوا ب (الى حد ما)، و١,٧ % كأقل نسبة أجابوا ب(لا اوافق).

٨ – **تساعد فس صياغة الافكار بوضوح** : أجاب ٨٦,٧ % من الطلبة ب (أوافق) كون القراءة تساعد على صياغة الأفكار بوضوح، و١٣,٣ ب (إلى حد ما) ، ولم تسجل الدراسة أي نسبة تذكر في الخيار(لا اوافق) .

٩ – **تحسن في أسلوب الخطابة** : أجاب ٨٦,٧ % من الطلبة ب (أوافق)كون القراءة تعمل على تحسين أسلوب الخطابة ، و١٣,٣ ب (إلى حد ما) ، ولم تسجل الدراسة أي نسبة تذكر في الخيار(لا اوافق) .

١٠ – **تسهل فهم القضايا الغامضة** :أجاب ٧٠%من الطلبة ب(اوافق) كون القراءة تساعده في فهم القضايا الغامضة ، و٢٦,٧ ب (الى حد ما)،و ٣,٣ % كأقل نسبة ب (لا اوافق).

الجدول (٤) مجالات القراءة لدى طلبة الجامعة

المجال	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الموضوعات الدينية	64	53.3	46	38.3	10	8.3	120	100.0
الموضوعات الاجتماعية	74	61.7	30	25	16	13.3	120	100.0
الموضوعات الرياضية	40	33.3	34	28.3	46	38.3	120	100.0
الموضوعات السياسية	40	33.3	36	30	44	36.7	120	100.0
النوادر والطرائف	56	46.7	44	36.7	20	16.7	120	100.0
الموضوعات الأدبية	50	40	50	40	20	20	120	100.0
موضوعات الموضة والأزياء	42	35	32	26.7	46	38.3	120	100.0
الموضوعات التاريخية	52	34.3	38	31.7	30	25	120	100.0
الموضوعات الجنسية	16	13.3	42	35	62	51.7	120	100.0

في حين جاءت نتائج الجدول رقم (٤) مرتبة تنازليا من الأكثر موافقة فالأقل، كما يلي :

- **الموضوعات الاجتماعية والثقافية** : ٦١,٧% من الطلبة أجابوا ب(أوافق)على الموضوعات الاجتماعية والثقافية ، و٢٥% منهم أجاب ب (الى حد ما)، و١٣,٣% منهم أجاب ب(لا اوافق)كأقل نسبة.
- **الموضوعات الدينية** : أجاب ٥٣,٣%من الطلبة ب (اوافق) في قراءاتهم للموضوعات الدينية،و٣٨,٣% ب (الى حد ما)، و٨,٣% منهم أجاب ب(لا اوافق).
- **النوادر والطرائف** : أجاب ٤٦,٧ % من الطلبة أجابوا ب(أوافق)على موضوعات النوادر والطرائف ،و٣٦,٧% أجابوا ب (الى حد ما)،و١٦,٧% أجابوا ب(لا اوافق).
- **الموضوعات التاريخية** :٤٣,٣ % من الطلبة أجاب ب (أوافق) كون الموضوعات التاريخية تناسب ميولهم القرائية ، ٣١,٧%منهم اجاب ب (الى حد ما)، و٢٥% أجاب ب (لا أوافق).
- **الموضوعات الأدبية** :سجل الطلبة ٤٠% (أوافق) و ٤٠% (الى حد ما)،أي نفس النسبة أكدت أن الموضوعات الأدبية محل اهتمامهم ،في حين أجاب ٢٠% منهم ب (لا أوافق).
- **موضوعات الموضة والأزياء** :٣٥% من الطلبة أجاب ب(أوافق)في اهتمامهم بموضوعات الموضة والازياء،و ٢٦,٧%ب(الى حد ما)، و٣٨,٣% أجابوا ب (لا أوافق).

- **الموضـــوعات الرياضـــية** : أجـاب ٣٣,٣% مـن الطلبـة ب(اوافـق) فـي اهتمـامهم بالموضوعات الرياضية ، و٢٨,٣ ب(الى حد ما) كأقل نسبة ، و٣٨,٣ % ب اوافق).
- **الموضـوعات السياسـية** :بنسـب متقاربـة أجـاب ٣٣,٣% مـن الطلبـة ب (أوافـق)علـى الموضوعات السياسية ، و٣٠ ب (الى حد ما)، و٣٦,٧ ب (لا اوافق).
- **الموضوعات الجنسية** :١٣,٣%من الطلبة وبنسبة أقل أجاب ب (أوافق) على اهتمامه بالموضوعات الجنسية ،و٣٥% منهم أجاب ب(الى حد ما)، و٥١,٧% كنسبة أكبر أجابوا ب (لا اوافق).

الجدول (٥) معوقات القراءة لدى طلبة الجامعة

المعوقات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا أقرأ لأنني أعمل في أوقات الفراغ.	18	15.0	56	46.7	46	38.3	120	100.0
لا أقرأ لأن أسرتي لا تشجعني.	8	6.7	24	20.0	88	73.3	120	100.0
متطلبات الدراسة تشغل كل وقتي.	74	61.7	22	18.3	24	20.0	120	100.0
أساتذتي لا يهتمون ولا يشجعوني عليها.	12	10.0	34	28.3	74	61.7	120	100.0
أعزف عن القراءة لغلاء الكتب وصعوبة شراؤها.	20	16.7	48	40.0	52	43.3	120	100.0
تأثير الأصدقاء.	30	25.0	42	35.0	48	40.0	120	100.0
أحب الاستماع أكثر من القراءة.	56	46.7	46	38.3	18	15.0	120	100.0
صحتي تمنعني من القراءة.	10	8.3	12	10.0	98	81.7	120	100.0
الزواج المبكر ومسؤولياته.	14	11.7	20	16.7	86	71.7	120	100.0
تغير نمط الحياة واتسامها بالسرعة.	36	30.0	50	41.7	34	28.3	120	100.0
سهولة الاعتماد على وسائط الحديثة كبديل للقراءة.	76	63.3	30	25.0	14	11.7	120	100.0

وأشار الجدول (٥) إلى النتائج التالية مرتبة تنازليا من الأكثر موافقة فالأقل :

١. **ســـهولة الاعتمـــاد علـــى الوســـائط الحديثـــة كبـــديل للقـــراءة** : أجـاب ٦٣,٣% بالموافقـة علـى سـهولة الاعتمـاد علـى الوسـائط الحديثـة كبـديل للقـراءة ، وأجـاب ٢٥% ب الى حد ما ، و١١,٧ % منهم أجاب بعدم الموافقة .

٢. **متطلبات الدراسة تشغل كل وقتي** :٦١,٧%من الطلبة أكد وا على أن الدراسة تشغل كل وقتهم ، في حين أن ١٨%منهم أجابوا ب (إلى حد ما) ،٢٠% منهم لا يوافقون أن الدراسة تشغل كل وقتهم .

٣. **أحب الاستماع أكثر من القراءة** : بلغت نسبة الموافقة ٤٦,٧ % لحب الاستماع أكثر من القراءة ،و٣٨,٣ %أجابوا ب (الى حد ما)، في حين أن ١٥% لم يوافقوا على ذلك .

٤. **تغير نمط الحياة واتسامها بالسرعة** :أجاب ٣٠ % من الطلبة بالموافقة لأثر تغير نمط الحياة وكونها أحد معوقات القراءة لديهم، وأجاب ٤١,٧ % منهم ب (الى حد ما) ، و٢٨,٣ بعدم الموافقة

٥. **تأثير الأصدقاء** : ٢٥%من الطلبة وافقوا على أن تأثير الأصدقاء هو أحد معوقات القراءة لديهم ،في حين أن ٣٥% منهم لم يراها كذلك ، و٤٠% لم يوافق على تأثير الأصدقاء كمعوق .

٦. **أعزف عن القراءة لغلاء الكتب وصعوبة شرائها** : ١٦,٧% من الطلبة أجاب على العبارة بالموافقة على غلاء الكتب ،في حين أن ٤٠% منهم أجاب ب (الى حد ما) ، و٤٣,٤% لم يوافقوا على أن غلاء الكتب وصعوبة شراؤها من أسباب العزوف عن القراءة.

٧. **لا أقرأ لأنني أعمل في أوقات الفراغ** : أجاب ١٥% من الطلبة أنهم يعملون في أوقات الفراغ، و٤٦,٧ %يعملون (إلى حد ما) ، ٣٨,٣% لا يعملون في أوقات فراغهم .

٨. **الزواج المبكر ومسؤولياته** : أجاب ١١,٧ %بالموافقة ، و١٦,٧%ب (الى حد ما) ، و٧١,٧% بعدم الموافقة على العبارة .

٩. **أساتذتي لا يهتمون ولا يشجعوني عليها** : وافق الطلبة بنسبة ١٠%، على عدم تشجيع الاساتذة لهم على القراءة، ووافق (إلى حد ما) ٢٨,٣% منهم على ذلك ، و٦١,٧ % لا يوافقون تماما على هذه العبارة

١٠. **صحتي تمنعني من القراءة** : وافق ٨,٣% أن صحتهم تمنعهم من القراءة، ١٠% من الطلبة أجابوا (الى حد ما) ، في حين ٨١,٧% لم يوافق على هذه الفكرة.

١١. **لا أقرأ لأن أسرتي لا تشجعني** : ٦,٧% أكدوا أن أسرهم لا تشجعهم على القراءة ، وأجاب ٢٠%منهم (إلى حد ما)، ٧٣,٣% لم يوافقوا على هذه العبارة.

مناقشة نتائج الدراسة:

لفهم و تحليل" واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة " استخدم الباحثان الجداول البسيطة بالتكرارات والنسب المأوية حيث توصلا إلى مجموعة من النتائج نعرضها و نناقشها كالتالي:

أولا: نتائج الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للعينة: يشير الجدول (١) إلى أن:

١ – (٥١,٧%) من عينة الدراسة التي تقرأ بالمكتبة طالبات، وقد يعود تفوق الطالبات على الطلاب إلى أن الضبط الاجتماعي يجبر البنات أكثر من البنين على التقيد بمعايير سلوكية محددة، أو لأن الطالبة ترى في القراءة وانجاز الواجبات سبيل للاستقلالية وتحقيق الذات.

٢ –(٦٠%) من طلبة السنة الدراسية الثالثة والرابعة يترددون على المكتبة من أجل القراءة لأن لديهم واجبات ومشاريع تخرج بحاجة للقراءة و الاطلاع.

٣ –(٤٥%) من عينة الدراسة هم من طلبة كليات الهندسة بحكم طبيعة التخصص النخبوي ونوعية الواجبات التي تعتمد على الاطلاع وليس على حفظ المقررات.

٤– (٤٨,٣%) من العينة معدلاتهم التراكمية تقع بين (٣ – ٤)، وهذا يعني أن أصحاب المعدلات العالية يعتبرون القراءة زاد ينهلون منه المعارف لتحقيق التفوق.

٥– (٥١,٧%) من العينة يقضون (٢ – ٤) ساعات يوميا في المكتبة من أجل القراءة و (١٠%) يقضون أكثر من ٤ ساعات يوميا. مما يعني أن اتجاهات غالبية الطلبة نحو القراءة مازالت إيجابية وقد تكون واعدة مستقبلا.

نستخلص من نتائج الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة أن هناك تفوق للكليات العلمية في القراءة وهذا يرجع إلى حاجة طلابهم للطلاع على الكتب والدوريات للإلمام بما يدرسونه نظرا لتخصصاتهم الدقيقة ، وأن أصحاب المعدلات التراكمية العالية هم من يقضون بين (٢ إلى أكثر من–٤)ساعات يوميا في المكتبة للاطلاع واكتساب المعرفة. وهذا يتفق مع نظرية أيفان ليتش التي ترى ضرورة تزويد المتعلمين بما يحتاجون إليه من موارد ،سواء كانت هذه الموارد ورقية أو إلكترونية، فالمعرفة اليوم موجودة في المكتبات والمختبرات كما هي موجودة في بنوك المعلومات و شبكات التواصل التي تحتاج فقط إلى المهارات التي يتمتع بها مختلف الأفراد الراغبين في التعلم.

ثانيا: نتائج اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، و نوردها من الجدول (٢)حسب أهميتها مرتبة تنازلياً:

الاتجاهات الايجابية : تسهم القراءة في تنمية معارفي وخبراتي (٩١,٧%)، القراءة تنمي مهارات القراءة لدي (٧٨,٣%)، القراءة تساعدني في التعرف على التراث الثقافي والاجتماعي (٧٦,٧%)،القراءة تساعدني في التقدم في الدراسة (٧٥%)، القراءة وسيلة الثقافة الأولى (٧٠%)، أعطتني القراءة حرية أكبر في اختيار ما أقرأ على وفق اهتماماتي وميولي (٦٠%)،تسهم القراءة في استثمار جوانب الفشل (٥١,٧%) ،القراءة تشعرني بالحرية ،و أفضل التعليم من خلال الكتب الدراسية حصلت على النسبة (٤٦,٧%).

الاتجاهات السلبية : القراءة تسبب الانعزالية والبعد عن الأصدقاء (١١,٧%)، ٥٨ لم تقدم لي القراءة فائدة تذكر (١٠%)،أفضل إعادة تكرار قراءة الكتب بدلا من الانتقال إلى غيرها(٦,٧%)، القراءة تضعف ذاكرتي (٥%)،أنا وزملائي نسخر ممن يقضي وقت فراغة في القراءة ،و أكره القراءة لأنها تهدر الوقت (٣,٣%)،وفي الأخير كان الاتجاه الأضعف هو أن القراءة تشتت الفكر وتخفض قدرات الطلبة التحصيلية بنسبة لم تتجاوز (١,٧%) من عينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن أغلب العبارات الايجابية في المحور الأول حصلت على درجة الموافقة بنسب كبيرة ،والعبارات السلبية حصلت على درجة عدم الموافقة بنسب كبيرة ،ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة جامعة الشارقة يدركون قيمة القراءة وفوائدها الكثيرة ،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مختار عطية (١٤٣٣ هـ) والتي توصلت إلى أن اتجاهات طلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية إيجابية نحو القراءة ،ودراسة سالم (٢٠٠٤)التي أظهرت النتائج ذاتها، وكانت الموافقة الأكبر للعبارة،(تسهم القراءة في تنمية معارفي وخبراتي). ونعتقد أن سبب ذلك يعود إلى يقين الطلبة في أن القراءة هي السبيل الأمثل في اكتساب المعارف والمهارات. وكانت الموافقة الأقل للفقرة (اعتقد أن القراءة تشتت الفكر وتخفض قدراتي التحصيلية) وذلك لأن الطلبة يدركون تمام الإدارك أهمية القراءة في توسيع مداركهم ومساعدتهم في رفع مستوياتهم التحصيلية .

ثالثا: نتائج دوافع القراءة: ونوردها من الجدول (٣) مرتبة حسب أهميتها ترتيبا تنازليا كالتالي: القراءة توسع مداركي وتزيد معارفي (٨٨,٣%)، تساعد على صياغة الأفكار بوضوح ،وتحسن القراءة في أسلوب الخطابة ،حصلت على النسبة ذاتها حيث بلغت (٨٦,٧%) ،تحسن القراءة في أسلوب الكتابة (٨٥%)، تمنحني القراءة الاستقلالية والتعلم الذاتي (٧٨,٣%)، تسهل فهم القضايا الغامضة (٧٠%)، أساتذتي يشجعوني عليها (٦٣,٣%)، تخدم دراستي الجامعية (٥٥%)،

وجاء الاتجاه الأخير والأضعف من حيث النسبة كون تشجيع الأسرة هو أحد دوافع القراءة (٥٠%).

يتضح مما سبق أن هناك دوافع متنوعة تقف وراء اتجاه الطلبة للقراءة؛ حيث حصلت كل فقرات المحور على درجة موافقة مرتفعة ،وسبب ذلك يعود لإدراك الطلبة أن القراءة توفر قدرا كبيرا من المعارف والخبرات والمهارات المتنوعة التي لا يمكن الحصول عليها من أي مصدر سوى مجهودهم الخاص. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة مختار عطية (١٤٣٣ هـ) السالفة الذكر .

رابعاً: نتائج مجالات القراءة ونعرضها من الجدول (٤) حسب أهميتها عند الطلبة مرتبة تنازليا كالتالي: الموضوعات الاجتماعية والثقافية (٦١,٧%) ،الموضوعات الدينية (٥٣,٣%)،النوادر والطرائف (٤٦,٦%)،الموضوعات التاريخية(٤٣%)، الموضوعات الأدبية (٤٠%)، الموضة والأزياء (٣٥%)، الموضوعات السياسية (٣٣,٣%)،وكذلك الموضوعات الرياضية ،وجاء في الأخير الموضوعات الجنسية التي لم تتجاوز(١٣,٤%).

يتضح مما سبق أن المجالات الاجتماعية والثقافية ،والدينية قد تصدرت اهتمامات الطلبة، يليها النوادر والطرف والموضوعات التاريخية، تتفق هذه الدراسة مع دراسة السرطاوي والعبد الجبار(٢٠٠٤) والتي أثبتت أن الموضوعات الدينية كانت في طليعة اهتمامات الطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي بالسعودية ،وتختلف مع دراسة الشهري (٢٠٠٨) والتي جاءت فيها الموضوعات الدينية في الترتيب السادس من اهتمامات طلاب جامعة طيبة .وكانت الموافقة الأقل لعبارة (الموضوعات الجنسية) ومرد ذلك للوعي الديني الذي يتمتع به الطلبة . يبدو أن تقيد الطلبة بالقراءة في مجالات محددة نابع من طبيعة التقسيم العلمي للتخصصات من جهة ومن طبيعة القيود الاجتماعية التي توجه الطالب لمجالات معينة من جهة أخرى.

خامساً: نتائج معوقات القراءة لدى الطلبة ، ونعرضها من الجدول(٥) مرتبة تنازليا كالتالي :

سهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة (٦٣,٣%)،متطلبات الدراسة تشغل كل وقتي (٦١,٧%)،أحب الاستماع أكثر من القراءة (٤٦,٦%) ،تغير نمط الحياة واتسامها بالسرعة(٣٠%)تأثير الأصدقاء (٢٥%)،أعزف عن القراءة لغلاء الكتب وصعوبة شراءها (١٦,٧%)،لا أقرأ لأنني اعمل في أوقات الفراغ (١٥%)، الزواج المبكر ومسؤولياته (١١,٧%)،أساتذتي لا يشجعوني عليها

(١٠%)، صحتي تمنعني من القراءة (٨,٣%)، وجاء في الأخير لا أقرأ لأن أسرتي لا تشجعني (٦,٧).

يتبين مما سبق أن أهم معوقات القراءة لدى الطلبة هي سهولة الاعتماد على وسائط الاتصال الحديثة كبديل للقراءة ،حيث يرون أن دور الكتاب الورقي في حياة المتعلم قد انتهى، واتجه المتعلم إلى الكتاب الالكتروني والشبكة العالمية للمعلومات والاستفادة من مستحدثات العصر . هذا الاعتقاد ليس صحيحا و المهم أن نقرأ ، إذ لا يوجد تعارض بين القراءة من الكتاب أو من الوسائط الالكترونية، إحدى الطالبات تتفق مع هذا الطرح وترى أن الغرب يمتلك ناصية هذه التقنيات وهي لديه أكثر تنوعا و تطورا ،ومع ذلك زاد معدل طبع الكتاب وزاد إقبال الغربي على القراءة. بمعنى أن الوسائط الالكترونية ليست بالضرورة بديلا للكتاب الورقي وإنما هي مكملة له. من معوقات القراءة أيضا متطلبات الدراسة التي تشغل كل أوقات الطلبة حيث حصلت هذه العبارات على درجة موافقه تراوحت بين ٦١ و٦٣%، و لعل ذلك يرجع أساسا إلى التربية والتنشئة الأولى لأبنائنا ، ذلك أن نظمنا التعليمية في البلاد العربية لا تسعى لجعل التلميذ على علاقة صحية مع الكتاب بل تعتمد منهجية التلقين والتحفيظ ، وكانت الموافقة الأقل للفقرة (لا أقرأ لأن أسرتي لا تشجعني ،وأساتذتي لا يهتمون ولا يشجعوني عليها) حيث لم تتجاوز درجات الموافقة ١٠% من مجموع العينة.

الخلاصة : نعتقد أن اتجاهات الطلبة نحو القراءة و الاطلاع كانت في الغالب إيجابية وثابتة نسبيا لأنهم يدركون الترابط القوي بينها وبين التقدم الدراسي والتحصيل المعرفي، بينما خبراتهم وسلوكياتهم نحوها متغيرة لعدة عوامل منها ضغوطات الحياة التي تواجه الفرد في محاولته للوصول إلى أهدافه. وعلى الرغم من أن سلوك الشباب الجامعي نحو الاطلاع والقراءة يرتبط جزئياً بالتعرف على اتجاهاتهم نحوها إلا أنه يمكن أن نفسر سلوكيات بعض الشباب الجامعي نحو القراءة والاطلاع بأنها مختلفة عن اتجاههم نحوها، لأن اتجاهاتهم نحو القراءة هي عبارة عن وجهة نظر كونوها في محاولة للتأقلم مع البيئة المحيطة بهم بينما سلوكهم نحو القراءة هو كل ما يصدر عنهم من عمل كاستجابة لمثير أو أكثر في موقف معين.

بينت الدراسة أن دوافع الطلبة نحو القراءة تتحكم فيها تطلعات واعدة لإكتساب المعارف والخبرات والمهارات المتنوعة التي لا يمكن الحصول عليها من أي مصدر سوى مجهودهم الخاص في المطالعة، لكن تقيد الطلبة بالقراءة في مجالات محددة

نـابع مـن طبيعـة التقسـيم العلمـي للتخصصـات مـن جهـة ومـن طبيعـة القيـود الاجتماعيـة التـي توجـه الطالـب لمجـالات معينـة مـن جهـة أخـرى (الانشـغال بـالمقررات الدراسـية والامتحانـات فـي إطـار التخصـص الضـيق)، كمـا يبـدو أن الاسـتخدام السـيئ لوسـائط الاتصـال وقواعـد البيانـات جعـل الطلبـة يعتقـدون خطـأ انهـا السـبب فـي عـدم اقبـالهم علـى القـراءة، والحقيقـة غيـر ذلـك تمامـا، الوسـائط ليسـت بالضـرورة مسـؤولة عـن إبعـاد الشـباب الجـامعي عـن القـراءة والمطالعـة وإنمـا يفتـرض إن اسـتخدمت بطريقـة صـحيحة أن تكـون معـززة لـه، كمـا أنهـا لايمكـن أن تكـون بـديلا للكتـاب الورقي وإنما هي مكملة له.

التوصيات:

١ – القيـام بحمـلات توعيـة مسـتمرة وهادفـة لتحفيـز الطلبـة علـى القـراءة والاطـلاع مـن الكتب أو وسائط التصال الحديثة.

٢ – العمـل علـى تـوفير وتبسـيط كتـب القـراءة وتنويعهـا بمـا يتوافـق مـع تغيـر نمـط الحياة وكذلك تطلعات وطموحات الشباب .

٣ – إقنـاع الطلبـة بأهميـة توسـيع مجـالات القـراءة لتشـمل حقـول معرفيـة متعـددة تتجاوز التخصص الضيق ،خاصة في السنوات الدراسية الأولى .

٤ –ترغيـب الطلبـة وحـثهم علـى القـراءة و الاطـلاع الخـارجي فـي المسـتويات الدراسـية ما قبل الجامعية .

٥ – توعيـة الآبـاء والأمهـات بأهميـة الكتـاب والمكتبـة المنزليـة و حـث الابنـاء علـى استخدامها مند الصغر.

٦– ترشـيد وعقلنـة القـراءة حيـث يفكـر الطالـب كثيـرا فيمـا يقـرأ لتحقيـق الفهـم المـؤدي لاكتسـاب المعرفـة، والابتعـاد مـا أمكـن عـن انشـغلات الحيـاة اليوميـة التـي تعطـل العقل.

المراجع :

- القرآن الكريم
- دار المنظومة
- أبـو سكينة ،نادية .(٢٠٠٨).واقع القراءة الحرة لدى أطفالنا تلاميذ المرحلة الاعدادية :دراسة مسحية تحليلية من وجهة نظر التلميذ والمهتمين بالتعليم .المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،القاهرة
- أحمد حسين اللقاني ،علي أحمد الجمل ،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ا، عالم الكتب ،القاهرة ، ٢٠٠١.
- إسماعيل ، وائل معين ، عبدالعزيز ، نبيل ،سعد ،رحيمي محمد ، فيصل ،محمد ، اتجاهات طلبة الأكاديمية الإسلامية في جامعة مالايا نحو القراءة باللغة العربية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية الترلابية ،عين شمس ، مصر ، ٢٠١٢ .

- أنتوني غدنز ،ترجمة د.فايز الصياغ ،علم الاجتماع،ط١،المنظمة العربية للترجمة ،بيروت ،٢٠٠٥.
- البجاري ،أحمد يونس ، (٢٠٠٧)فاعلية أسلوب ايقاف التفكير الارشادي في تعديل الاتجاهات المستقبلية لطلبة الجامع،جامعة الموصل ، العراق،
- بركات ،فاطمة سعيد (٢٠٠٩).الاتجاه نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى الاطفال :دراسة مقارنة بين الريف والحضر .مجلة علم النفس .
- تقرير التنمية الثقافية للعام ٢٠١١ الصادر عن "مؤسسة الفكر العربي " وتقرير " التنمية البشرية " للعام ٢٠١٢ والصادر عن "اليونسكو" .
- جابر،جميلة .(٢٠٠٦).ممارسة القراءة في عصر التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات .
- سالم ،محمد.(٢٠٠٤).اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مصر والسعودية نحو القراءة .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة عين شمس .
- السرطاوي ،والعبد الجبار.(٢٠٠٢).موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية وأثر الجنس والمستوى الصفي على ذلك .مجلة العلوم التربوية ،قطر .
- السليطي،ظبية .(٢٠٠٩).اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالرحلة الاعدادية نحو القراءة الالكترونية بدولة قطر .مجلة القراءة والمعرفة.
- مجمع اللغة العربية العربية الوجيز ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة ،١٩٩١، ص٦٠
- محمود، عبد الفتاح عنان ، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة ،ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥
- عطية ،مختار عبدالخالق عبد اللاه .(٢٠١٣).واقع القراءة الالكترونية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية .جامعة الملك سعود .
- محمد، عبدالصبور منصور ، تعديل اتجاهات الطلاب نحو الادمان ،كلية بنها ،مصر ،٢٠٠٢
- منصور ،حمدي ،فاعلية تدريبي في تعديل الاتجاهات السالبة لعينة من طلاب قسم علم الاجتماع نحو المرض النفسي،جامعة الأزهر ،مصر ، ٢٠٠١
- المهوس ،وليد أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة القراءة والمعرفة . (٢٠٠٩).
- موسى ،رشاد، المحبوب ،عبدالرحمن ، اتجاه الطلبة نحو مكتبة الملك فيصل بالأحساء في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة الملك عبدالعزيز ، السعودية ، ١٩٩٩.
- هزايمة ، سامي ، أثر بعض المتغيرات في اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية ، فلسطين ، ٢٠١٠.
- 1 Woolfolk,A.(1990),Educational
- psychology,Englewood,cliffs,N,J.Printice-Hall

الهوامش:

(١) تقرير التنمية الثقافية للعام ٢٠١١ الصادر عن "مؤسسة الفكر العربي " وتقرير " التنمية البشرية " للعام ٢٠١٢ والصادر عن "اليونسكو" .

(٢) نفس المرجع

(٣) البجاري ،أحمد يونس، فاعلية أسلوب ايقاف التفكير الارشادي في تعديل الاتجاهات المستقبلية لطلبة الجامع، جامعة الموصل ، العراق،٢٠٠٧

(٤) محمد، عبدالصبور منصور ، تعديل اتجاهات الطلاب نحو الادمان ،كلية بنها، مصر ،٢٠٠٢

(٥) منصور ،حمدي ،فاعلية تدريبي في تعديل الاتجاهات السالبة لعينة من طلاب قسم علم الاجتماع نحو المرض النفسي،جامعة الأزهر ،مصر ، ٢٠٠١

(٦) محمود، عبد الفتاح عنان ، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة ،ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥

(7) Woolfolk,A.(1990),Educational psychology, Englewood, cliffs, N,J .Printice-Hall

(٨) أحمد حسين اللقاني ،علي أحمد الجمل ،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ا، عالم الكتب ،القاهرة ، ٢٠٠١

(٩) مجمع اللغة العربية العربية الوجيز ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة ،١٩٩١، ص٦٠

(١٠) عطية ،مختار عبدالخالق عبد اللاه .(٢٠١٣).واقع القراءة الالكترونية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية .جامعة الملك سعود .

(١١) إسماعيل ، وائل معين ، عبدالعزيز ، نبيل ،سعد ،رحيمي محمد ، فيصل ،محمد ، اتجاهات طلبة الأكاديمية الإسلامية في جامعة مالايا نحو القراءة باللغة العربية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية الترلابية ،عين شمس ، مصر ، ٢٠١٢

(١٢) هزايمة ، سامي ، أثر بعض المتغيرات في اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية ، فلسطين ، ٢٠١٠.

(١٣) موسى ،رشاد، المحبوب ،عبدالرحمن ، اتجاه الطلبة نحو مكتبة الملك فيصل بالأحساء في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة الملك عبدالعزيز ، السعودية ، ١٩٩٩.

(١٤) المهوس ،وليد أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة القراءة والمعرفة . (٢٠٠٩).

(١٥) السليطي،ظبية .(٢٠٠٩).اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالرحلة الاعدادية نحو القراءة الالكترونية بدولة قطر .مجلة القراءة والمعرفة.

(١٦) بركات ،فاطمة سعيد (٢٠٠٩).الاتجاه نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى الاطفال :دراسة مقارنة بين الريف والحضر .مجلة علم النفس .

(١٧) أبو سكينة ،نادية .(٢٠٠٨).واقع القراءة الحرة لدى أطفالنا تلاميذ المرحلة الاعدادية :دراسة مسحية تحليلية من وجهة نظر التلميذ والمهتمين بالتعليم .المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،القاهرة

(١٨) سالم ، مصطفى رجب ،(١٩٨٢) ، القراءة الحرة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،موضوعاتها ودوافعها وبعض معوقاتها في القاهرة ،جامعة عين شمس .

(١٩) أنتوني غدنز ،ترجمة د.فايز الصياغ ،علم الاجتماع،ط١،المنظمة العربية للترجمة ،بيروت ،٢٠٠٥.

(٢٠) سالم ،محمد.(٢٠٠٤).اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مصر والسعودية نحو القراءة .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة عين شمس

(٢١) السرطاوي ،والعبد الجبار.(٢٠٠٢).موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية وأثر الجنس والمستوى الصفي على ذلك .مجلة العلوم التربوية ،قطر

Reading reality among university students:
(A field study on the students of the University of Sharjah)

Khadija Ahmed Ibrahim Alblushi
Sharjah University
Ahmed Issa Khettabi
Sharjah University

Abstract:
The aim of the research was to identify the reality of reading among the students of the University of Sharjah, their attitudes towards reading and their motives for that, as it aimed to identify students' reading areas and the obstacles they encounter. The study sample consisted of 120 individual students at the University of Sharjah as a society to study. The questionnaire consisted of four axes: First, Students' attitudes towards reading, Second, Students' motivation towards reading, Third, Reading Areas for Students, Fourth, students' difficulties with Reading.

The questionnaire consisted of 46 statements.

The main results of the study were as follows:

1. Most of the positive trends towards reading have been widely approved as compared to negative trends.
2. Motivations towards reading came in a variety of terms where all statments obtained the degree of approval.
3. The reading fields of the students of the University of Sharjah were ranked in descending order as follows:

a. Social and cultural fields.
b. Religious Subjects.
c. The riddles and jokes.

2. With regard to the most important obstacles, the results showed that the ease of reliance on modern media as an alternative to reading came first, in addition to the fact that the requirements of the study occupy all the time of students.

key words: reading, trends, Motives , Obstacles